

الرسول في القرآن الكريم

يُقرأ فيه القرآن الكريم بلا انقطاع في مدة لا تزيد عن شهر
ولا تقل عن ثلاثة أيام .
والأ صدقات القلوب وراى عليها .
وقد نبه لذلك رسول الله ﷺ حيث قال : « إن القلوب لتصدأ كما
يصدأ الحديد . قيل فما جلاؤها ؟ قال : ذكر الله وتلاوة القرآن » .
ونحن فى تطهير أجسادنا ونظافتها . هل يمكن أن نقول
تَطَهَّرْنَا بِالْأَمْسِ وَذَلِكَ يَغْنِينَا عَنِ الْيَوْمِ وَالْغَدِ ؟
أم أننا نداوم على الطهر ونغتسل مرات ومرات حتى لا يبقى
شئ من درن . ومن عجائب القرآن - ولا تنقضى عجائبه - أنه
لا يُمَلُّ ولا يخلق على كثرة الرد .
قيل لجعفر بن محمد الصادق : لم صار الشعر والخُطْبُ يُمَلُّ
ما أعيد منها والقرآن لا يُمَلُّ ؟
فقال : « لأن القرآن حُجَّةٌ على أهل الدهر الثانى .
كما أنه حجة على أهل الدهر الأول .
فكل طائفة تتلقاه غَضًّا جديراً .
ولأن كل امرئ فى نفسه متى أعاده وفكر فيه تَلَقَّى منه فى كل
مرة علوما غَضَّةً ، وليس هذا كله فى الشعر والخطب » .